كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

صوت الانتفاضة

العدد ٣١١ الاحد ٢٠٢١/١/١٧

«تضع البشرية بالضرورة فقط تلك المعضلات امامها التي يمكن ان تحلها، لأن المعضلة نفسها تظهر حينما تكون الشروط المادية لحلها قد توفرت او تكون في عملية التكون»

ماركس

برهم صالح والاحتباس الحراري!

طارق فتحي

((إن المصادقة تأتي من أجل مواجهة التهديدات التي يشكلها التغير المناخي والتصدي لانبعاث الغازات الدفيئة والكاربون)) برهم صالح.

في خبر تناقلته وسائل اعلام مختلفة يقول ان ((رئيس جمهورية العراق الجديد برهم صالح يصادق على انضمام العراق لاتفاق باريس للمناخ)) الخبر صحيح جدا، وهو من الاخبار الجيدة، خصوصا وان مناخ الأرض بعد الثورة الصناعية اخذ منحى في التلوث، عال جدا، وما تنفثه الصناعات العملاقة اليوم من مخلفات الغازات يكاد يشكل سحبا كبيرة، وسكان الكوكب «الأخضر» بدأوا يشعرون بالتغيرات التي تحصل «فيضانات، درجات حرارة عالية، تصحر، حرائق غابات، اعاصير» الخ..

كل هذا جيد، لا يختلف عليه كثيرون، لكن لك ان تتخيل مدى السخرية والاستهزاء من رئيس «جمهورية» وحاشيته ومستشاريه «المثقفين» عندما ينشروا خبرا كهذا، لك ان تتخيل كيف يمكن تقبل هذا الخبر من عاطل-ة عن العمل؟ من مهدد-ة من قبل الميليشيات؟ من عامل-ة في مصنع عاطل ومتوقف عن العمل منذ سبعة عشر عاما؟ من شبيبة تُقتل وتُختطف وتُفجر بيوتها يوميا من قبل قوات السلطة وميليشياتها؟ من أوضاع بلد متوتر وقلق ويتجه نحو المجهول؟ كيف سيتقبل هذا الخبر عمال وموظفي إقليم كوردستان وهم بدون مرتبات منذ ثمانية أشهر؟ وماذا عن المهجرين واوضاعهم المأساوية؟ هل سيفرحون بهذا الخبر؟

تصوروا بلدا تحكمه الميليشيات والعصابات والمافيات، بلد تُنهب كل ثرواته من كل جانب، بلد الفقر فيه بلغ مستويات مرعبة، بلد الجهل والامية والامراض والاوبئة، بلد الاوساخ والقمامة أضحت أحد معالمه، بلد الجريمة والمخدرات والاتجار بالنساء، بلد رجال الدين الذين ينشرون الخرافة والدجل والشعوذة، بلد الخراب والدمار والموت، بلد المعوزين والمحتاجين و«المجادية»، بلد المعارك العشائرية التي تنقل مباشرة، بلد السجون والمعتقلات التي لا يُعرف عنها شيء، بلد المختطفين والمغيبين، بلد الحروب الطائفية والقومية والعشائرية، بلد «السيد القائد والشيخ الأمين والمرجع الأعلى والحاج والخال»، في مثل هذا البلد،

رئيس «الجمهورية» يوقع على معاهدة انضمام «هذا البلد» لاتفاق باريس للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، هللويا!

ترى ما هو الواقع الذي يعيشه رئيس «الجمهورية» هذا؟ لماذا السخرية من الناس؟ لماذا الاستهزاء والاستخفاف بحياة الناس ومشاعرهم؟ لكن في الحقيقة له كل الحق في ذلك، فقصر السلام الذي يعيش فيه برهم صالح هو أفخم وأكبر وأمن القصور، انه قصر الرفاهية بحق، هو يعيش فيه مع حاشيته وبعضا من «المثقفين والشعراء»، راتبه الشهري خمسين ألف دولار امريكي، الخدم والحشم والحراسات في كل مكان في القصر، تطوف عليه الحواري والولدان المخلدون، تحميه القوات الامريكية والبريطانية والإيرانية والجيش والشرطة والميليشيات والبيشمركه، لا يتدخل بأية مشكلة او قضية في هذا البلد، ومثلما يقال شعبيا «راسه بارد»، فكيف لا يهتم بالمناخ؟!

كل السلطة للجماهير المنتفضة
البديل
صوت الانتفاضة
العدد ٣١١ الاحد ٢٠٢١/١/١٧

هيا بنا ننتخب !!!

جلال الصباغ

هيا أيتها السيدات أيها السادة هلمو جميعا إلى صناديق الاقتراع فهي تنتظركم. فبعد الف قربان دفعته انتفاضة أكتوبر وبعد ثلاثين ألف جريح ومعاق، فالنذهب ونحدث بطاقاتنا الانتخابية من اجل المشاركة مع من قتلنا ومثل بجثثنا بنفس المسرحية!!

أيها الأصدقاء أيتها الصديقات، لقد حان وقت مشاركة المليشيات والسراق والقتلة في مشروعهم المدعوم أمريكيا وإيرانيا، هيا بنا لنشارك مقتدى الصدر ونوري المالكي وهادي العامري ومحمد الحلبوسي ومسعود بارزاني في نهبهم وفي تبعيتهم للخارج، ونعطيهم الشرعية التي فقدوها!!

هيا بنا أيها الزملاء أيتها الزميلات فليس هنالك متسع من الوقت فالجميع يشدون الاحزمة، هيا بنا ما دامت السلطة والمال والسلاح والإعلام والمفوضية والقضاء بيد قيس الخزعلي وابو فدك وخميس الخنجر وبرهم صالح، فالنشارك هؤلاء فرحتهم، لأنهم غير مصدقين بأننا بهذه السذاجة!!

نعم أيتها الرفيقات أيها الرفاق، كانت أحزاب السلطة ومليشياتها يعتقدون أنهم في عداد المنتهين، بعد انتفاضة أكتوبر، جميعهم يتصورون أن أيامهم باتت معدودة، لكنهم تفاجئوا ان المنتفضين او من يحسبون أنفسهم عليهم، يرمون لهم حبل النجاة بعد أن غرقوا في مستنقع الطائفية والقومية والمحاصصة!!

هيا بنا أعزائي عزيزاتي لنشارك القتلة والمجرمين وقطاع الطرق في مشروعهم وننقذهم من ضياعهم المحتوم، ولنرمي بتضحياتنا ونضالنا في عرض البحر، ونعيد مسرحية استغلالنا وضياعنا مرة أخرى!!

لنشارك في الانتخابات المحسومة النتائج مسبقا فحتى لو فزنا بجميع المقاعد، فلن يتغير شيء فنظام المحاصصة ورعاته الاقليميين والدوليين لن يقبلوا بغير رئيس وزراء شيعي ورئيس جمهورية كردي ورئيس برلمان سني!!

لنشارك في الانتخابات من اجل الجلوس مع ممثلي قاتلينا من اتباع مقتدى والحكيم والنجيفي ونتحاور معهم ونقبل شروطهم بكل الاحوال!!

هيا بنا نشارك في الانتخابات هذه المسرحية الهزلية السخيفة القذرة ونضع مساحيق التجميل على وجه السلطة القبيح الذي قتلنا وهجرنا وافقرنا على مدار سبعة عشر عاما!!